

المحاضرة السابعة: نموذج (JONES-WATSON):

إن نموذج (WATSON-JONES) يبني نظرية نموذجية اعتمادا على دراسة المتغيرات النفسية أولا ثم بعد ذلك تليها باقي العوامل الأخرى مثل العوامل البدنية والمهارية، بحيث يعتبر نموذج (WATSON-JONES) بمثابة اقتراحات أكثر منه نموذجا لانتقاء الناشئين، وتتمثل هذه الاقتراحات فيما يلي:

تحديد الجوانب الخاصة بعملية الانتقاء:

- إجراء التنبؤ من خلال المقارنة بين الأداء المثالي والأداء الانفعالي للممارسين الناشئين؛

- تطبيق النتائج والتأكد من قوة التنبؤ من خلال تفاصيل الأداء بواسطة التحليل المتعدد

مضمون التقييم:

تقييم شيء هو تقدير، تحقيق، الحكم... ولكن هذه المعلومة تعطينا الانطباع أنها غير كافية

للتعرف على الكلمة "تقييم" بنوع من الدقة العلمية ويمكننا القول أن التقييم يدل على تقريب

كمي ونوعي مهما كان العمر، النتائج القياسية تنتج دائما من تفاعل داخلي لعدة مكونات ومنها

العوامل النفسية والمورفولوجية والبيوميكانيكية والفيزيولوجية. والتي تلعب دور مهم جدا على

مستوى التقييم. حيث يكون من الضروري الأخذ بعين الاعتبار كل هذه العوامل ولا يمكن

تجاهل أثر أحدها.

حاليا التقييم يتجه نحو توضيح دور كل متغير مقاس داخل التفاعل الداخلي مع الآخرين،

وأساسا فهم الدور الذي يلعبه التفاعل الداخلي بحد ذاته في مجال الرياضة هي تقدير للممارسة

الرياضية ولنتائج ممارستها. يمكننا إذا المقارنة بين الفرد محل التقييم والعينة آخذين بعين

الاعتبار التقييم ومعاييرها ويمكننا أيضا معرفة الهدف المنشود ومراقبة حالة التدريب.

يسمح التقييم بإعلام الرياضي في تقدمه نحو الهدف المسطر خلال سنوات «حتى يتم تقييم

الإنسان من الجانب الحركي يجب أولا طرح الإشكال في القياس بحد ذاته، في معناه وفي

شرعيته»

التقويم هو وسيلة بإمكان المدربين استعمالها كما هو الحال بنسبة للرياضيين ويعود الفضل لهذا التقويم الذي يمكننا من الوصول إلى تعديل سيرورة التدريب ومعرفة مدى بلوغ الأهداف المسطرة ويعطي إمكانية تطوير تدريب ما لتحقيق أهداف أخرى جد معقدة. التقويم يرتكز على إعطاء قيمة الحكم على شيء أو على شخص على حسب غموض أو وضوح الموضوع، ومن هذا المنطق التقويم، هو نشاط عفوي لدى الإنسان في حياته اليومية.

أهداف التقويم

إن عملية التقويم تساعد المدرب في التعرف على حالة العداء ومدى تقدمه أو عدمه، بالإضافة معرفة إلى أسباب ذلك مما يساعد على التوجيه في عملية التدريب ومن المؤكد أن للتقويم أهمية كبرى للفرد الرياضي، فهو يكشف له مدى التقدم الذي حققه في الأداء وكذلك نواحي الضعف والقوة، ومن ثم عن حاجته لبذل جهد أكبر للوصول إلى المستوى المناسب الذي يرتضيه لنفسه.

ويمكن القول إنه يمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي:

- يعتبر التقويم أساسا لوضع التخطيط السليم للمستقبل؛
- يعتبر التقويم مؤشرا لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة؛
- يعتبر التقويم مؤشرا لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب مع إمكانيات اللاعبين.
- يعتبر التقويم مرشدا، للمدرب لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقا للواقع التنفيذي.
- يساعد التقويم المدرب في معرفة المستوى الحقيقي للاعبين ومدى مناسبة التدريب.
- لإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاوبهم.
- يساعد التقويم المدرب على التعرف على نقاط الضعف و الصعوبات التي تواجه العملية التدريبية.
- يساعد التقويم في الكشف عن حاجات وقدرات اللاعبين كما يساعد في توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة لقدراتهم داخل النشاط الواحد.

-يساعد التقويم في تقدير إمكانيات اللاعب، وتحديد الواجبات المناسبة له مما يزيد من دافعية اللاعب للارتفاع بمستوى أدائه.

-يساعد التقويم على التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل عن العمل الفني

أنواع التقويم:

هناك نوعان من التقويم، وفقا لطريقة جمع الملاحظات والبيانات الضرورية لعملية التقويم.

التقويم الذاتي

حيث يلجأ الفرد إلى المقاييس الذاتية وحدها في عملية التقويم ويمكن تسميته التقويم المتمركز حول الذات«أي أحكام الفرد بقدر ارتباطها بذاته، وهو يعتمد في هذه الأحوال على معايير ذاتية مثل المقابلة الشخصية، الألفة، المكانة الاجتماعية. »
فقد تكون أحكام الفرد في صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص كاف لمختلف جوانب الموضوع فتكون آراء واتجاهات"

التقويم الموضوعي:

حيث يعتمد على المقاييس الموضوعية في جمع الملاحظات الكمية عن موضوع التقويم أي بإتباع المنهج العلمي الدقيق للوصول إلى أحكام موضوعية باستخدام المعايير أو المستويات أو المحكات.

المعايير:

أسس الحكم من داخل الظاهرة، وتأخذ الصيغة الكمية وتحدد في ضوء ما هو كائن ولا بد من الرجوع إلى معيار يحدد معني هذه الدرجة لمعرفة مركز الشخص (متوسط، فوق المتوسط، أقل من المتوسط) بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها.

المستويات:

تتشابه مع المعايير في أنها أسس داخلية للظاهرة، إلا أنها تختلف عن المعايير في أنها تأخذ الصيغة الكيفية، وتأخذ في ضوء ما يجب أن تكون عملية الظاهرة

المحكّات:

الأسس الخارجية للحكم على الظاهرة، قد تكون كمية أو كيفية، ويعتبر المحكّ أو الميزان من أفضل الوسائل المستخدمة في الحكم على صدق الاختبارات ويعرف المحكّ بأنه معيار أو أداة قياس دقيقة، وقد تكون مجموعة من الدرجات أو المقاييس أو التقديرات

BROUILLON